السلام عليك يا باب

الأحرار

يصدر أسبوعيا عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة - العدد٥٦ - الخميس ٢٩ ذو القعدة ١٤٢٧ الموافق ٢١ كانون الأول ٢٠٠٦

قال ابن تيمية الحنبليّ(ت/٧٥٨هـ) ما نصهُ:

محمد بن علي الجواد كان من أعيان بني هاشم وهو معروف بالسخاء والسؤدد ولهذا سمي الجواد.

(منهاج السُنة ج2 ص127)

مديرعام الهيئة العامة للآثار والتراث يزور العتبة الحسينية المقدسة

التقى السيد أفضل الشامي نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة بمدير عام الهيئة العامة للآثار والتراث الأستاذ حيدر فرحان بعد تشرفه بأداء مراسيم الزيارة فيها، ومن خلال اطلاعه على مشاريع العتبة المقدسة بين إعجابه بحجم الجهود الضخمة المبذولة في مشروعي الطابق الثاني لمنشآت سور الصحن الشريف والتسقيف الآلي له، الذين ينفذان من قبل شركة الأبحاث الهندسية الدولية بكوادرها العراقية. وفي لقاء اجرته معه (الأحرار)، اكد فرحان على(ضرورة مراعاة النسيج المعماري للعتبات المقدسة في تنفيذ عمليات التطوير والإعمار فيها) واضاف(إن ما نأمله من القائمين على إدارة عتبات كربلاء المقدسة، أن يقوموا بذلك، باعتبار الإدارة شرعية، اثبتت خلال فترة ما بعد سقوط الطاغية جدارتها في تولي شرف هذه المسؤولية، سواء في عمليات خدمة الزائرين، أو في تنفيذ مشاريع الخدمة المختلفة) مبيناً(بأن شرف الخدمة في هذه الأماكن المقدسة أمر يتمناه كل أنسان) مطالباً(إشراك دائرته في هذا الشرف، من خلال الاستشارة الفنية التخصصية، باعتبار العتبات المقدسة جزء مهما من الآثار الإسلامية العراقية، وهو ما يدخل في صميم عملها، بما تمتلكه من خبرات تضاهي الخبرات الأجنبية، لتجنب الوقوع في أخطاء التطوير الذي ممكن أن يخالف نسيج بناء العتبة المقدسة).

يذكر أن الضيف قد رافقه بعض المتخصصين في هذا المجال من الهيئة المذكورة، ومن فرع الهيئة في محافظة كربلاء المقدسة، وقد تجول الوفد الزائر برفقة نائب الأمين العام في عدد من منشآت العتبة المقدسة كالمكتبة ودار المخطوطات، مبديا إعجابه بهذا المشروع الذي أنجزته الملاكات الهندسية والفنية في العتبة المقدسة وأطلعه السيد الشامي على عدد من المشاريع الأخرى المنجزة بالكفاءات العراقية المبدعة ضمن حملة التطوير الواسعة التي تشهدها عتبات كربلاء المقدسة منذ سقوط الطاغية.

الشيخ جلال الدين الصغير يشيد بمؤتمر القوى والاحزاب السياسية

زار عضو مجلس النواب العراقي الشيخ جلال الدين الصغير عتبات كربلاء المقدسة، وبعد تشرفه باداء مراسيم الزيارة التقى سماحته بالمسؤولين في إدارة العتبة المقدسة،وفي لقاء اجري معه اشار سماحته الى بعض القضايا التي تدور في الشارع العراقي، وخصوصا مؤتمر المصالحة للقوى والاحزاب السياسية الذي اعتبره (رافدا مهما للعملية السياسية ومكسبا يجب الحفاظ عليه).

وحول مشاركة البعثيين وضباط الجيش السابق في المؤتمر، اشار سماحته الى (ان هناك صنفان من البعثيين، الاول هو ضد الشعب العراقي، والثاني دخل الى حزب البعث لأغراض ومصالح خاصة، من دون ان تتلوث يديه بدماء العراقيين، وبالنتيجة ان المصالحة تقتضي من اجل ان لا يجد الآخرون المجال مفتوحا لهم، وانما العملية السياسية تستوعبهم من دون الإخلال بالمبادئ والقيم، وتقطع طريق احتوائهم من قبل البعثيين القتلة.

واكد سماحته على عدم تدخل دول الجوار بؤوننا الداخلية وإتاحة المجال للعملية الديمقراطية من ان تفرز ما تفرز من تداعيات سياسية.

مؤتمر المصالحة الوطنية يختتم أعماله

تواصل اللجان التي شكلها مؤتمر المصالحة لبحث المحاور التي تم الاتفاق عليها والمتعلقة بقانون اجتثاث البعث الذي دعا اليه رئيس الوزراء في كلمته الافتتاحية، كذلك النظر باعادة العسكريين من الجيش العراقي السابق وتحسين الاداء الحكومي والاقتصاد والخدمات ومعالجة الميليشيات.

وأعلن وزير الدولة للحوار الوطني اكرم الحكيم تشكيل اربع لجان تعمل على صياغة القرارات النهائية لمؤتمر القوى والاحزاب السياسية الذي انطلقت اعماله في العاصمة بغداد.

وقال الحكيم خلال الجلسة الثانية للمؤتمر: تقرر تشكيل اربع لجان من اجل صياغة القرارات التي سيخرج بها المؤتمر، اللجنة الاولى اسمها لجنة الدستور وتعديلاته وهي من اهم اللجان. واللجنة الثانية هي لجنة الكيانات المنحلة وتحديدا المؤسسة العسكرية والتي اقترح تسميتها بلجنة اعادة الضباط، وستقوم بوضع دراسات من اجل عودة الضباط القدامى والاستفادة منهم في اعادة تشكيل المؤسسة العسكرية الحالية.

وقال: اللجنة الثالثة هي لجنة استكمال عناصر السيادة وكيفية التعامل مع انهاء التواجد الاجنبي في العراق وعمل الميليشيات عن طريق وضع دراسة لجذور الظاهرة، ووضع حد لها.

وأشار الى ان اللجنة الرابعة هي لجنة التوازن الوطني وتوسيع المشاركة السياسية.

التعليق

نتمنى ان لا تكون مقررات وبنود المؤتمر حبرا على ورق كسابقتيها في مؤتمر المصالحة الوطنية الذي دعا له رئيس الوزراء نوري المالكي وكذلك مؤتمر مكة بالإضافة الى امنيتنا في ان لا نجد عناصر ارهابية مشاركة فيه امثال حارث الضاري وعدنان الدليمي اللذين يمتلكون نهجا معوجا. حيث نراهم ينادون باسم الوطنية!!! وهم بنفس الوقت من الداعمين للحركات الارهابية في البلاد.. ويصرحون بالوحدة الوطنية. ونجد تصريحاتهم النارية تزيد من حدة الاحتقان والاقتتال الطائفي.

القبض على فلول الإرهاب في مدينة كربلاء المقدسة

على خلفية الاحترازات الأمنية في كربلاء المقدسة، وخصوصا عقب الانفجار الإرهابي التي شهدته المدينة الأسبوع المنصرم قرب بناية البلدية، أعلن قائد شرطة كربلاء المقدسة، اللواء الركن(محمد أبو الوليد) ان الأجهزة الأمنية في المدينة المقدسة تمكنت أول أمس الثلاثاء، من إلقاء القبض على عنصرين من قيادي (جيش أنصار السنة) في إحدى المناطق التي يقطنها الكثير من العوائل المهجرة وسط المدينة.

وأشار ان الشخصين الذين تم اعتقالهم من قبل قوات فوج طوارئ الحسين، مسؤولين عن عمليات القتل والتفجير والتخطيط والتنفيذ لعمليات إرهابية كبيرة في أبي غريب والدورة، وأضاف ان قيادة شرطة كربلاء المقدسة تمكنت كذلك من إلقاء القبض على عنصرين من اخطر الإرهابيين، حسب وصفه، وذلك من خلال المعلومات التي وردت لها بدخولهما إلى المحافظة.

وأكد ابو الوليد ان المعتقلين لهما صلات وثيقة بعمليات القتل والتسليب ونصب الكمائن في الطريق السريع الواصل للحدود السورية والأردنية(طريق كم ١٦٠)، وأضاف ان العنصرين يعملون في شرطة حراسات النخيب التابعة لمحافظة الانبار (التابعة لكربلاء المقدسة في السبعينات)، من جهته أعلن الناطق الإعلامي لقيادة الشرطة الأستاذ(رحمن مشاوي) لـ(الأحرار)، ان قيادة الشرطة تمكنت كذلك من إلقاء القبض على (٣) أشخاص، (٢) منهم يعملون على تهجير العوائل والقتل على الهوية، أما الثالث فانه يعمل على تفخيخ السيارات، وأضاف ان هؤلاء المعتقلين من سكنة قضاء المسيب التابع لمحافظة بابل، ولكنهم يمارسون نشاطهم الإرهابي في كربلاء المقدسة وذلك لزعزعة امنها واستقرارها.

ومن جانب اخر ألقت قيادة الشرطة خلال الأيام المنصرمة على رجل وامرأة إعترفوا بعد التحقيق معهم بانتمائهم إلى عصابة متكونه من (٥) أشخاص متخصصة بالسلب والخطف، تستخدم النساء وسيلة للجذب ثم الخطف والقتل.

إعادة استذكار الإنتفاضة الشعبانية بعد إكتشاف مقبرة جديدة في كربلاء

اكتشفت السبت١٦ كانون الاول ٢٠٠٦م، مقبرة جماعية في منطقة(مقالع الرمل) جنوب غرب محافظة كربلاء المقدسة.

واشار احد شهود العيان، ان من خلال عملهم في هذه المنطقة عثروا على رفاة عظام بشرية، وبعدها تم الاتصال بالجهات المعنية في المحافظة وإبلاغهم بوجود مقبرة جماعية في هذه المنطقة، واضاف شاهد اخر ان المقبرة تحوي اكثر من(٤٠) رفاة من بينهم اطفال ونساء ورجال يرتدون زي الجيش، مؤكدا ان تاريخ المقبرة يعود الى الانتفاضة الشعبانية، وذلك من خلال العثور على ساعة توقفت مع توقف انفاس الضحية لتؤرخ الحادثة في١٧ نيسان١٩٩١.

في حين اشار احد المختصين، ان الضحايا تم دفنهم احياء، بعدما لم يجدوا أي آثار لإطلاقات نارية، عليهم.

نداء الجمعة

٢

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة
الشيخ عبد المهدي الكربلائي معتمد المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة
يوم ٢٣ ذي القعدة ١٤٢٧ هـ الموافق ١٥ كانون الأول ٢٠٠٦ م

معتمد المرجعية الدينية العليا يطالب الحكومة بتقييم أدائها ويحمل الإحتلال تردي الأوضاع

انتقد معتمد المرجعية الدينية العليا في مدينة كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة ٢٣ ذي القعدة ١٤٢٧ هـ، الموافق ١٥ كانون الاول ٢٠٠٦ م، من الصحن الحسيني المقدس، البيانات والتصاريح التي تطلق ضد اتباع أهل البيت عليهم السلام، حيث قال: (تنعقد هنا وهناك وفي بعض دول الجوار، مؤتمرات وتصدر بيانات من جهات بعضها دينية والبعض الأخر سياسية، لا تصب في طريق خروج العراق من أزماته الحالية، بل تؤدي إلى المزيد من الفرقة والتشتت والتقاتل والتناحر الطائفي، ومن جملتها تلك اللقاءات والبيانات ذات السمة الطائفية التي تفجر في النفوس المزيد من مشاعر الحقد والكراهية والعداء لطائفة مهمة في العراق (أتباع أهل ا لبيت عليهم السلام) بل تحرض على المزيد من العنف والقتل والتهجير لأتباع هذه الطائفة).

واضاف سماحته الى ان تلك البيانات والمؤتمرات تبدد الجهود التي يبذلها الحريصون على وحدة العراق لخروجه من التمزق والاحتقان الطائفي الذي تشهده الساحة العراقية قائلا: (هذه البيانات والمؤتمرات تهدد التعايش السلمي والمشترك بين الطائفتين الشيعية والسنية في العراق، بل في خارجه، تهديدا خطيرا، وفي النتيجة تقضي على كل الجهود الخيرة التي يقوم بها الحريصون على وحدة العراق وصيانة شعبه من التمزق، وهذا في الواقع سيؤدي إلى المزيد من الاصطفاف واشتداد الاحتقان الطائفي في الساحة العراقية، وبالتالي سوف لا تشهد شوارعنا وأسواقنا ومساجدنا إلا المزيد من الدماء الطاهرة التي تسيل بغير حق، وتشتت هذا الشعب وتفرقه، وان يعيش الكثير من أبناء الطائفتين غرباء في أوطانهم، وتضاف قائمة جديدة من الأرامل واليتامى والمفجوعين).

مؤكدا سماحته على وحدة العراق وحرمة الدم العراقي، اذ قال: (نؤكد حرصنا وتمسكنا بوحدة العراق بكل طوائفه وقومياته وأعراقه على النسيج الاجتماعي المتوحد، وان حرمة دم العراقيين جميعا واحدة، فحرمة الدم السني كحرمة الدم الشيعي، وحرمة الدم الكردي كحرمة الدم العربي، بل أكثر من هذا، فحرمة دم المسيحي كحرمة دم المسلم، لان الجميع مواطنون متساوون في الحقوق الإنسانية في هذا البلد)، مشيرا الى ان الذين يشعلون نار الطائفية لا يريدون المصلحة والخير للعراق، وعلى العراقيين ان لا يعطوا الفرصة لهؤلاء للعبث بأمن البلد واستقراره، حيث قال: (نؤكد على ان هؤلاء الذين يشعلون نار الطائفية، لا يريدون المصلحة والخير لجميع العراقيين، وبتعبير آخر فأنهم لا يريدون الخير والاستقرار والأمان حتى لأبناء الطائفة السنية، وعليه نهيب بجميع القادة السياسيين، و الجهات الدينية، من العراقيين وغيرهم، ممن يريد ليس فقط مصلحة العراقيين، بل مصلحة بلادهم، ان لا يعطوا الفرصة لهؤلاء للعبث بأمن العراق واستقراره، لان النار التي يريدون إحراق طائفة معينة بها!! ستحرق جميع الطوائف في العراق شيعة وسنة، بل جميع أبناء الشعب العراقي، بل أكثر من هذا، سيحترقون هم بها في يوم من الأيام، وربما يكون هذا اليوم ليس ببعيد، وليتذكر هؤلاء وغيرهم، ان من أعان الظالم والطاغوت، وشيد أركان الظلم والإرهاب لشعب من الشعوب، قد ينقلب الظالم عليه بعد حين كما ينقلب السحر على الساحر).

وحذر سماحته دول الجوار من مغبة التدخل في شؤون العراق، مطالبا إياها بالمساهمة الجادة والصادقة في اخراج البلد من الأزمات، قائلا: (نؤكد على جميع دول الجوار، ضرورة عدم التدخل في شؤون العراق، وان تكون لهم المساهمة الخيرة والجادة والصادقة لإخراجه من الأزمات التي يمر بها في الوقت الحاضر، وليكن في بال جميع مسؤولي دول الجوار ان لدم هذا الشعب حرمة عند الله تعالى، وحرمانه من الاستقرار والأمن لا يمكن ان يمر من دون نتائج ستنعكس عليهم مستقبلا، وبالتالي فان مساهمتهم في حل الأزمة العراقية سيعود بالخير والأمن على الجميع، خاصة دول الجوار، وأما اذا بقي الحال على ما هو عليه، وكان للبعض من هذه الدول، سواء أكان بصورة مباشرة او غير مباشرة، نصيب من إشعال نار الفتنة والاضطراب والفوضى فيه، فليتأكد هؤلاء، ان هذه النار ستمتد إليهم في يوم من الأيام، هذا غير ما سيلاقونه من حساب الله تعالى جراء مواقفهم البعيدة عما يمليه الالتزام بأحكامه، والضمير الإنساني).

وحمل سماحته قوات الاحتلال مسؤولية تردي الوضع الامني في العراق، مطالبا الحكومة العراقية أن تتحمل جزءً من المسؤولية لتسارع بوضع حد للاعتداءات اليومية، حيث قال: (نود ان نؤكد على الإخوة المسؤولين في الحكومة العراقية المنتخبة ضرورة وضع حد للاعتداءات الإرهابية واليومية التي تطال المواطنين الأبرياء خاصة في العاصمة بغداد وديالى، وكذلك عمليات التهجير ألقسري والاعتداء على الأعراض والأموال، حتى صار حال المواطن العراقي الذي يهجر من مدينته إلى مدينة اخرى في بلده اسوء حالا ممن خرج من هذا البلد إلى بلد أخر، ونود ان نبين لهؤلاء المسؤولين، كما ان قوات الاحتلال مسؤولة عن هذا الوضع المتردي، فأنهم أيضا مسؤلون مسؤولية كبيرة

بنسبة ما، عن معالجته ووضع حد له، وفي نفس الوقت فانه من الضروري للمسؤولين في الوزارات الخدمية ان يبذلوا المزيد من الجهود لحل أزمة نقص الخدمات وخاصة في قطاع الكهرباء).

وتوجه سماحته بندائه الى رئيس الوزراء العراقي: (ونأمل من جناب الأخ الأستاذ(نوري المالكي) رئيس الوزراء ان يجري وعلى عجل تقييما موضوعيا لأداء الوزارات المهمة، وان يضع الرجل المناسب في الموقع المناسب، وإبعاد أي مسؤول مهما كان موقعه لم تثبت جدارته وكفاءته في ميدان عمله، ولأي جهه سياسية او دينية كان انتماؤه، فان المعاناة التي يتحملها المواطن العراقي وصلت الى حد يصعب الاستمرار عليه).

واختتم الشيخ الكربلائي خطبته بتوجيه دعوة لزعماء عشائر العراق لعقد مؤتمر، قائلا: (سبق ان وجهنا دعوة - قبل عدة أشهر - يحمل على عاتقه وضع حد للاعتداءات الإرهابية التي لزعماء عشائر العراق سنية وشيعية، لعقد مؤتمر يساهم فيه هؤلاء الزعماء وبما يمتلكون من حس وطني ديني وغيرة على شعبهم وبلدهم - في وضع حد للاعتداءات الإرهابية على مواطني مدنهم، والحمد لله تعالى، فقد عقدت عدة مؤتمرات بهذا الشأن وكانت لها نتائج طيبة، وأملنا كبير بهؤلاء الإخوة زعماء العشائر السنية والشيعية، ان يشمروا عن سواعد وطنيتهم في محافظة ديالى لوضع حد لهذه الاعتداءات، والاحتراب الطائفي، ولتكن خطوتهم هذه ردا على تلك المؤتمرات التي تنعقد خارج العراق، والتي لا تصب الا في المزيد من التأزم والاحتقان الطائفي، ونأمل أيضا من عشائر محافظتي الانبار وديالى ومحافظات الوسط والجنوب، وعشائر المدن الكردية، ان يكون لهم مؤتمر مركزي في بغداد، يتوافقون فيه على برنامج موحد لتخفيف الاحتقان الطائفي، والاعتداءات الإرهابية خاصة في العاصمة الحبيبة بغداد، وليتأكدوا انهم بعد التوكل على الله تعالى وإخلاص النية، ستكون لمؤتمرهم هذا ثمار طيبة قريبة، وليضغطوا بشدة على الجميع من اجل الوصول الى حل قريب).

هل من التفاتة كريمة من إخواننا البرلمانيين؟!!!

ولاء الصفار

بعد حياة الظلم والبؤس والحرمان التي عاشها أبناء الشعب العراقي في خضم الحكم الدكتاتوري البائد، فقد توجس الشعب الحذر بان تعود تلك المآسي بعد سقوط ذلك الحكم، فهرعوا الى صناديق الاقتراع لينتخبوا من يمثلهم ويدافع عن حقوقهم ويوفر الخدمات لهم، التي طالما حرموا منها أبان تلك الحقبة المظلمة.

لكن لو سلطنا الضوء على عمل بعض اخواننا المنتخبين في البرلمان والوزراء وما يبذلوه من جهد في خدمة هذا البلد، وقارناه مع مقدار ما يكلف هذا العمل من ثقل على ميزانية الدولة، لوجدنا ان الدولة العراقية تخسر على أغلبهم أكثر مما تربح (فالمخلصين منهم ممن كتب الدستور أو ساهم في رفع المعاناة عن الشعب بسن القوانين وما شابه، من القلة)، فقد خصصت لكل نائب راتبا شهريا مقداره(٥٠٠٠) دولار، بالإضافة إلى مخصصات الحماية(٧٥٠٠) دولار، إضافة الى راتب الوزير(٧٥٠٠) دولار، ناهيك عن الصرفيات والمخصصات التي تمنحها لهم الدولة للبعثات الى خارج البلاد، وغيرها من الصرفيات التي ترهق الميزانية العراقية، ثم نسمع ان بعض النواب لا يحضر جلسة البرلمان، إما ان مزاجه لا يسمح له ان يحضر الاجتماع!!واما انه غير متواجد في العراق بسبب التوتر الأمني الذي يشهده البلد في هذه المرحلة!! او انه مسافر لغرض اجراء مشاريع تخدم(الوطن والمواطن)!!

ولو سلطنا الضوء تارة أخرى على ابناء الشعب العراقي الذين قدموا ما عليهم من واجب وانتظروا طيلة الفترة الماضية ليقطفوا ثمار تضحياتهم وعطاءهم، فلو استثنينا الدستور كثمرة دائمية مهمة لهم، ومعها بعض المكتسبات القليلة، لوجدناهم قد عانوا الأمرين، حيث عانوا من نقص الخدمات والتوتر الأمني، اضافة الى بروز ظاهرة التهجير القسري للعوائل التي لا ذنب لهم، سوى إصرارهم على تغيير واقعهم السياسي والاجتماعي السابق والمر، بانتخاب من يمثلونهم في البرلمان العراقي، حيث آل بهم هذا الإصرار لان يهجروا من مساكنهم ومدنهم، بحثا عن مكان آمن، حتى وصل الحال ببعض هذه العوائل من هذه الشريحة ان تسكن العراء، وفي هذا الجو القاسي، دون أي التفاتة نظر، لا من أغلب اخواننا في البرلمان العراقي، ولا من أغلب أعضائنا في الحكومة المحلية أو حتى المركزية، والسبب في ذلك، والذي نسمعه دائما هو قلة التخصيصات المالية، وان ميزانية الدولة تعاني من عجز مالي، ولا ندري لماذا لا يجتمع الأعضاء بنصاب كامل كي يزيدوا تلك التخصيصات؟!!

وما بين هذين الأمرين، نتامل من اخواننا في البرلمان العراقي، الذين طالما عجزوا عن تقديم ما يناسب مسؤولياتهم، لو التفتوا قليلا الى هذه الشريحة التي اقعدتهم على كرسي البرلمان، وقدموا لها خدمة مقابل ما قدمته لهم، وذلك باتخاذ قرار حازم ينص على تحويل مبلغ الخصم من راتب العضو الذي يتغيب عن جلسة البرلمان ليوزع على هذه العوائل المنكوبة، بشرط ان لا يكون القرار حبرا على ورق، حاله حال بعض القرارات التي نسمع بها ولا نلمس اثارها، علما اننا سوف لن ننسى هذا الموقف البطولي وسندرجه ضمن الانجازات المميزة التي حققها اخواننا في البرلمان العراقي!!!

كما اود ان اشير الى ان الأرقام التي ذكرتها انفا تعتبر حدا ادنى، حيث ان الكثير من اخواننا البرلمانيين حملوا الحكومة العراقية مسؤولية كونهم من رجال الاعمال!! وان حسهم الوطني قد دعاهم الى ترك اعمالهم والدخول في العملية السياسية!! لذلك اوجب عليها ان تتعاقد مع شركات اجنبية لتوفير الحماية الاجنبية لهم، وعدم رفع الحصانة عنهم حتى لو سرق احدهم اموال الشعب العراقي!!! وصار بعضهم بفضل الأمريكان بريئا!! بغض النظر عن كل ما يبدر منهم، حتى لو وجدوا في بيت احدهم مصنعا للتفخيخ يستخدمه لقتل ابناء

نشاطات العتبة الحسينية المقدسة

الإنارة المخفية تعود من جديد:

❖ بعد سنين طويلة من الإهمال المتعمد على أيدى الأنظمة السابقة ، بدأت الحياة تعود لقطع الإنارة المخفية المغطاة بالزجاج والموجودة في المناطق المرتفعة من جدران الحرم المقدس(المرصعة بقطع المرايا الفنية) حيث بدات العمل من الرواق المؤدي لقبر الشهيد حبيب بن مظاهر الأسدي من جهة الرأس الشريف، فقد تم ابدال ما طوله أكثر من خمسين متراً من الأسلاك الكهربائية المتضررة والتالفة بأخرى جديدة وتم تقطيع المرايا الفنية وتثبيتها بدل القديمة.

إنجازات ورشة الحدادة:

❖ واصلت الكوادرالعراقية لورشة الحدادة في الصحن الحسيني الشريف أعمالها في تصنيع العديد من متطلبات العتبة الحسينية المقدسة حيث انجزت ورشة الحدادة تصنيع غرفة حديدية بعرض ٣٫٦٠ امتار وبطول ٦ أمتار وبارتفاع ٢٫٤٠ مترا، فوق باب القبلة لغرض وضع الواح للسيطرة الكهربائية فيها، حيث غلفتها ورشة النجارة بخشب (البلوك) الأسود، وتقع الغرفة ضمن مشروع تطوير منظومتي كهرباء الضغطين العالي والواطيء الذي تضطلع به شعبة الكهرباء في قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة والذي قطع بدوره مراحل متقدمة.

وضمن مشروع صناعة غرف مواضع أحذية الزائرين، انتهت الورشة المذكورة من صناعة غرفة حديدية كبيرة بطول (٨٠٫٥) أمتار وعرض (٦٠٫٤) أمتار مع طارمة بعرض(متر واحد) وبارتفاع (٤٠٫٢) متراً، بعد أن تم تصميمها من قبل الورشة، بشكل يلبي الحاجة منها، حيث حوت فتحة متحركة تستخدم كمنضدة على شكل شبابيك بعدد أثنين، تستخدم كل منهما كموضع استلام أحذية الزائرين، وفتحتين أخريين كمكان تسليم من الجانبين.

يذكر أن عدد الغرف المراد صناعتها هو (٢٠) حيث ستوضع اثنان منها في مدخل كل باب، لتخفيف الزحام الحاصل في ليالي الجمع وأيام الزيارات المليونية.

ورشة الثريات والنفائس:

❖ في إطار جهودها المستمرة - منذ تأسيسها بعد سقوط الطاغية في الصحن الشريف- في جلي الكرستال القديم وصيانة وتصليح المتكسرمنه، وتجميع ونصب الثريات الجديدة، تواصل كوادر هذه الورشة الفنية أعمالها، حيث تم تطوير ثرية قديمة جداً روسية الصنع تعود للعهود القيصرية، بجعلها تعمل بالمصابيح الكهربائية بدل الشموع. وتم تجميع ونصب ثرية اسبانية تتكون من ١٩٠ مصباحا، وزنها ١ طن بارتفاع ٤ أمتار وقطر ٤ امتارتقريبا من أعرض نقطة، وتم نصبها أمام مرقد الشهداء السعداء عليهم السلام.

وحدة الرقابة المرئية... جنود مجهولون لحفظ أمن الزائرين

وحدة الرقابة المرئية أحد الأقسام والشعب الفنية الكثيرة التي استحدثتها الإدارة الشرعية لعتبات كربلاء المقدسة بعد سقوط الطاغية، وكان لهذا التشكيل موقعا مهما من بين ما استحدث، حيث يمثل ومن يعمل فيه، رافدا مهما في حفظ النظام والأمن لزوار المولى ابي عبد الله الحسين عليه السلام، ولغرض التعرف على هذا المفصل الأمني من مفاصل قسم حفظ النظام والحراسات، كان لنا هذا اللقاء مع مسؤول قسم حفظ النظام في العتبة المقدسة، حيث سألناه أولا عن ما هية طبيعة عمل هذه الوحدة؟ فأجابنا مشكورا:

تتلخص طبيعة عمله في كونه يقوم بأعمال مراقبة أبواب الدخول للعتبة الحسينية المقدسة، والصحن الشريف، ومسجد الرجال داخل الحرم المقدس، والأروقة المشتركة بين الرجال والنساء، من خلال العديد من الكاميرات السلكية المربوطة بمنظومة، ليتم التحكم بالصور المتجمعة من هذا الكم من الكاميرات، حيث ترتبط كل كاميرة أو مجموعة كاميرات بشاشة مراقبة، والتي يجلس أمامها منتسبي المنظومة للمراقبة، وحسب أهمية الموقع أمنياً، وعند الاحتياج إلى خزن مقطع مما يتم مراقبته من أجزاء العتبة المقدسة أو خارجها، تتم عملية خزنه من خلال الحاسبة المرتبطة بمنظومة المراقبة.

هل كان للمنظومة دور في مكافحة السرقة وعمليات الإخلال بحرمة العتبة المقدسة؟

بسبب هذه المنظومة الرقابية وبمساعدة منتسبي قسم حفظ النظام تم تقليل هذه التجاوزات إلى مستويات أقل من السابق بكثير، لأن من يشتبه بهم مشخصون لدى القسم في سجلات خاصة مع صورهم، وبسبب الكاميرات في منظومة الرقابة المرئية يتم معرفتهم بسهولة، وباستخدام أجهزة اللاسلكي المحمولة من قبل منتسبينا الذين يتلقون نداءات من وحدة الرقابة المرئية بتتبع المشتبه بهم، يتم إلقاء القبض عليهم متلبسين أحيانا، أومراقبتهم للحؤول دون ارتكاب جريمة السرقة أوالإخلال بالآداب العامة، وكل ما يخالف قدسية الحرم الشريف.

ما دور هذه المنظومة المهمة في مراقبة عمل منتسبي العتبة المقدسة؟

يتم من خلال كاميرات المنظومة المنتشرة في أماكن مختلفة من العتبة المقدسة، مراقبة عمل المنتسبين أيضا، والسيطرة على أي مشكلة تحدث في الحال، سواء مع الزائرين أو مع غيرهم، للحفاظ على حقوق الكل دون إفراط أو تفريط، فلو أعتدى زائر على منتسب أو حصل العكس يتم توثيق الحدث، وعند إجراء التحقيق لمعرفة المقصر، تتم الاستعانة بمقاطع الأفلام المخزونة في حاسبة المنظومة، لتكون دليلاً قانونياً على المقصر.

هل تمثل المنظومة غاية طموحكم؟

بالطبع هي اول الغيث، وإن شاء الله عملنا على استقدام كاميرات جديدة أكثر تطورا، مع زيادة مساحة التغطية لأماكن جديدة

آراء الزائرين في الخدمات العامة...

بعد سقوط النظام القمعي الصدامي وفي ضوء المتغيرات التي حصلت في العراق آلت العتبة الحسينية المقدسة، ادارة ومنتسبين، على نفسها تقديم الافضل للزائرين، وتوفير مايمكن توفيره من خدمات ترضي الله سبحانه وتعالى، ورسوله صلى الله عليه وآله، والامام الحسين عليه السلام، حيث رفعت ادارة العتبة الحسينية المقدسة شعار(خدمة الزائر شرف لنا) ومن هذا المنطلق تقوم نشرة **الاحرار** باستطلاع آراء الزائرين حول مجمل حياتهم اليومية من خدمات واجراءات امنية وسياسية تمس صميم المواطن العراقي لهذا اجرينا هذا التحقيق مع بعض الزائرين حول مجمل الخدمات العامة لمدينة كربلاء وخدمات الروضة الحسينية وحول مؤتمر المصالحة الذي انعقد يوم السبت الماضي وكانت آرائهم متفاوتة حيث التقينا بالزائر حيدر مالك برثو(الناصرية) فاجابنا حول هذه الاسئله بما يلي.

اني كزائر ارى ان نقاط التفتيش جيده عند مداخل المدينة وانا حقيقة اشعر بالارتياح عندما ارى هذه النقاط لاني اشعر واحس بالامان خلال الزيارة الى مرقد الامام الحسين عليه السلام اما عن خدمات الروضة الحسينية فاني ارى شيئا مختلفا عن السابق ينصب في تقديم الخدمات للزائر الكريم وكلما ينجز في هذا الشان فهو قليل لان هذا الصرح يعتبر واجهة حضارية للعراق ويجب الاعتناء به اما عن مؤتمر المصالحة فانا لااعتقد انه سوف يغير شيئا من الصراع الموجود حاليا لانه صراع سلطوي ويجب على كل الاطراف التنازل بعض الشيء.

اما الزائر محمد كاظم رجب الاسدي(كربلاء المقدسة) فقال: ان الخدمات العامة هي متوسطة حيث ان الجود من الموجود ولكن هناك بعض المقاولين الذين تعاقدوا مع مجلس المحافظة لاجراء المشاريع في كربلاء المقدسة هم غير كفوئين وغير نزيهين اضافة الى ضعف الرقابة اثناء وبعد التنفيذ اما بالنسبة لاداء وعمل الروضة الحسينية فانا راض عنهم لانهم يقومون بخدمات جليلة للزوار الوافدين والعمل مستمر حتى في الليل اما بخصوص مؤتمر المصالحة الوطنية فهو فاشل مسبقا لانه يجمع اطرافا متضادة في الافكار والرؤى.

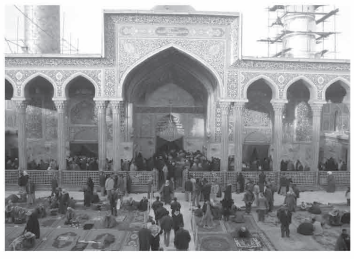

وابدى الزائر صادق محمد تقي العطار(بغداد) رأيه فقال..

ارى ان الخدمات المقدمة في العتبتين وما بينهما جيدة وذلك نتيجة للجهود المبذولة من منتسبي ادارة الروضتين. ولكن كلما ابتعدنا عن الحرمين قلت هذه الخدمات بشكل ملحوظ . اما بالنسبة لمؤتمر المصالحة الوطنية المنعقد في بغداد فارى ان جميع المؤتمرين ليسوا هم اصحاب القرار في الشارع الذي يعج بالمسلحين والارهابيين والميلشيات وان وجد من يمثل هذه الجهات داخل المؤتمر فهي للحصول على مكاسب سياسية حيث اني من المهجرين وقد استولى الارهابيون على داري في المنطقة التي اسكن فيها وانا اقرب من اي شخص لما يجري من هكذا امور وعموما ان مثل هذه المبادرات ان لم تنفع فانها لاتضر بل نفعها موجود وان كان يسيرا.

واما الزائر حيدر عبد علي فقال:

ان الخدمات في عموم المحافظة غير موجودة بشكل محسوس في حين كنا نأمل ذلك ممن انتخبناهم في مجلس المحافظة لهذا الامر فالمواطنون يعيشون في ظلام دامس ولاشيئ يقينا من البرد القارس اما عن خدمات الروضة فلا باس بها حيث نرى ان الوعود التي وعدوا بها كادارة روضة قد ظهرت للعيان وهي مستمرة اما بالنسبة لمؤتمرالمصالحة الوطنية فانا ارجو من الله سبحانه وتعالى ان يصب في صالح الشعب العراقي لا في صالح الاحزاب المؤتمرة لان معظمها لايمثل الا مصالحة الشخصية والفئوية.

أجوبة الإستفتاءات الشرعية

السؤال: ذكرتم في المناسك أنه يعتبر إذن الزوج في حج المرأة إذا كان مندوباً وكذلك المعتدة بالعدة الرجعية مع أن النص الدال على ذلك وهو خبر جابر بن يزيد(لا يجوز أن تحج تطوعاً إلا بأذن زوجها) غير نقي السند وما دل على عدم جواز خروج المرأة من بيتها الا بأذن زوجها لا يقتضي إناطة صحة حجها بإذن الزوج بل عدم صحة طوافها وسعيها ووقوفها في عرفة والمشعر إذا لم تكن مأذونة في الحضور في المطاف والمسعى والموقفين وهذا أعم مما ذكر فما هو الوجه فيما ذكرتم؟

الجواب: يمكن استفادة اعتبار إذن الزوج في حج المرأة تطوعاً من قوله(عليه السلام) في صحيحة معاوية بن عمار(المطلقة تحج في عدتها إن طابت نفس زوجها) فانه محمول على المطلقة الرجعية وكون حجها ندبيا، وحيث أنها زوجة حقيقة أو بحكمها فلا يبعد أن يكون المتفاهم منه كون ذلك من أحكام الزوجة الدائمة لا الزوجة التي أنشأ طلاقها ولم ينفذ بعد لعدم انقضاء العدة.

السؤال: إذا لم يتمكن المكلف من أداء مناسك الحج إلا باستصحاب غيره ولم يجد من يصاحبه إلا باجرة لا يتمكن منها فهل تجب عليه الاستنابة؟

الجواب: إذا كان مأيوساً من التمكن من المباشرة لزمه ذلك على الأحوط .

السؤال: شخص عنده ما يحج به ولكنه عند عوده سيضطر إلى الاقتراض أو يكون محتاجاً إلى الوجوه الشرعية مثل الخمس والزكاة لإقامة وليمة العود ولتمشية أمور حياته فهل يجب عليه الحج؟

الجواب: إذا كان بعد رجوعه يقع في حرج شديد جراء توفير تكاليف الوليمة التي لا محيص له منها أو لتأمين معاشه لم يجب عليه الحج، وأما إذا كان بحيث يصبح محتاجاً للوجوه الشرعية التي تنطبق عليه ويتيسر له تحصيل مقدار الكفاية منها من دون حرج ومشقة فالحج واجب عليه.

السؤال: يستحب تكرار الحج كل عام غير أنه يكثر الفقراء المؤمنون المحتاجون إلى لقمة العيش واللباس في العديد من البلدان الإسلامية فلو دار الأمر بين صرف الأموال بتكرار الحج أو الزيارة لأحد المعصومين(عليه السلام) وبين التبرع بها لهؤلاء المؤمنين المحتاجين فأيهما يقدم؟

الجواب: مساعدة أولئك المؤمنين المحتاجين أفضل من الحج وزيارة العتبات المقدسة في حد نفسيهما ولكن قد يقترن الحج أو الزيارة ببعض الأمور الأخرى التي تبلغ بها تلك الدرجة من الفضل أو تزيد عليها .

السؤال: إذا قبضت المرأة في بدء الزواج مهرها قبيل أيام الحج، فهل تعد مستطيعة مع أنها بحسب المتعارف تحتاج إلى شراء الثياب والذهب ونحو ذلك؟

الجواب: إذا كان صرف مهرها في الحج موجباً لوقوعها في الحرج والمشقة من جهة ترك صرفه في مستلزمات الزواج لم يجب عليها الحج وإلا وجب.

السؤال: إذا دُفع لشخص ما يحج به وتردد بعد وصوله إلى الميقات بين كونه بذلاً له ليحج عن نفسه أو مخصصاً ليحج به نيابة عن غيره فما هو تكليفه؟

الجواب: يجزيه الإحرام امتثالاً للأمر الفعلي المتوجه إليه وكذا يأتي بسائر الأعمال بهذه النية، فإذا تبين بعد ذلك أن دفع المال كان على وجه البذل اجزأه عن حجة الإسلام، وإذا تبين أنه كان للاستنابة عن الغير أجزأ عنه.

جميع الأجوبة المنشورة أعلاه وردت كما هي من موقع
مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد
علي الحسيني السيستاني - دام ظله -
Www.sistani.org

رثاء الإمام الجواد عليه السلام وفي شقاها تبعت أباها

الشيخ محمد الدماوندي

هو الجواد بالعلوم والحكم ... بل كلما في اللوح يسطر بالقلم
وهي يد الجواد بالإفاضة ... أكرم بهذه اليد الفيّاضة
قضى شهيداً فهو في شبابه ... دسّ اليه السم في شرابه
قضى بعيد الدار عن بلاده ... وعن عياله وعن أولاده
تبكي على غربته الأملاكُ ... تنوح في صريرها الأفلاكُ
قضى شهيداً وبكاهُ الجودُ ... كأنهُ بنفسه يجودُ
يبكي على مصابه محرابه ... كأنهُ أصابهُ مصابُهُ
ويل لها مما جنت يداها ... وفي شقاها تبعت أباها

الإمام الجواد عليه السلام والمواساة للناس

لقد واسى الإمام الجواد(عليه السلام) الناس في البأساء والضراء، فقد ذكروا: أنه قد جرت على إبراهيم بن محمد الهمداني مظلمة من قبل الوالي، فكتب إلى الإمام الجواد(عليه السلام) يخبره بما جرى عليه، فتألم الإمام وأجابه بهذه الرسالة: عجّل الله نصرتك على من ظلمك، وكفاك مؤنته، وابشر بنصر الله عاجلاً إن شاء الله، وبالآخرة آجلا، وأكثر من حمد الله..(بحار الأنوار:١٢٦/١٢).

ومن مواساته للناس: تعازيه للمنكوبين والمفجوعين، فقد بعث رسالة إلى رجل قد فجع بفقد ولده، وقد جاء فيها بعد البسملة: ذكرت مصيبتك بعلي ابنك، وذكرت أنه كان أحبّ ولدك إليك، وكذلك الله عزّ وجل إنما يأخذ من الولد وغيره أزكى ما عند أهله، ليعظم به أجر المصاب بالمصيبة، فأعظم الله أجرك، وأحسن عزاك، وربط على قلبك، إنّه قدير، وعجّل الله عليك بالخلف، وأرجو أن يكون الله قد فعل إن شاء الله..(وسائل الشيعة:٢/٨٧٤).

وأعربت هذه الرسالة الرقيقة عن مدى تعاطف الإمام مع الناس، ومواساته لهم في البأساء والضراء، مبينا علة موت أزكى الناس دون سواهم.

ومن مواساته للناس: أنّ رجلاً من شيعته كتب إليه يشكو ما ألمّ به من الحزن والأسى لفقد ولده، فأجابه الإمام(عليه السلام) برسالة تعزية جاء فيها: أما علمت أن الله عزّ وجل يختار من مال المؤمن، ومن ولده أنفسه ليؤجره على ذلك..(وسائل الشيعة:٢/٨٩٣).

لقد شارك الناس في البأساء والضراء، وواساهم في مصائبهم ومحنهم، ومدّ يد المعونة إلى فقرائهم وضعفائهم، وبهذا البر والإحسان احتل القلوب، وملك العواطف، وأخلص له الناس، وأحبوه كأعظم ما يكون الإخلاص والحب.

لقد كان الإمام الجواد (عليه السلام) يمثل أروع صور الفضيلة والكمال في الأرض، فلم ير الناس في عصره من يضارعه في علمه وتقواه وورعه، وشدة تحرجه في الدين، فقد كان نسخة لا ثاني لها في فضائله ومآثره التي هي السر في إمامته.

لقد أعجبت الأوساط الإسلامية بالإمام الجواد(عليه السلام) لما عرفوا مواهبه، وملكاته العلمية التي لا تحد، وهي مما زادت الشيعة إيمانا ويقينا بصحة ما تذهب إليه وتعتقد به من أن الإمام لا بد أن يكون أعلم أهل زمانه وأفضلهم واتقاهم(راجع حياة الإمام محمد الجواد(عليه السلام):٧٥،٧٠).

من هو الإمام الجواد عليه السلام

عظم الله أجورنا وأجوركم باستشهاد الإمام محمد الجواد(عليه السلام) واليكم نبذه عن حياته:

- جده: الإمام موسى الكاظم (عليه السلام).
- أبوه: الإمام علي الرضا (عليه السلام).
- أمه: سبيكة من أهل بيت مارية أم إبراهيم بن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم).
- ولادته: ولد بالمدينة في ليلة الجمعة١٩ شهر رمضان سنة١٩٥ .
- صفته: أبيض معتدل.
- كنيته: أبو جعفر، ويقال: أبو جعفر الثاني تمييزاً له عن الإمام الباقر (عليه السلام).
- ألقابه: الجواد، القانع، المرتضى، النجيب، التقي، المنتجب، المختار، المتوكل، المتقي، الزكي، العالم.
- نقش خاتمه: نعم القادر الله.
- زوجاته: سمانة المغربية، أم الفضل بنت المأمون.
- أولاده: الإمام علي الهادي (عليه السلام)، موسى.
- بناته: فاطمة، إمامة.
- شعراؤه: حماد، داود بن القاسم الجعفري.
- ملوك عصره: المأمون، المعتصم.

أشخصه المعتصم العباسي من المدينة فورد بغداد لليلتين بقيتا من المحرم سنة ٢٢٠ .

- وفاته: استشهد يوم السبت، آخر ذي القعدة سنة ٢٢٠ ببغداد، متأثراً بسم دسه إليه المعتصم العباسي على يد زوجته أم الفضل.
- قبره: دفن مع جده الإمام الكاظم (عليه السلام)، وقبره اليوم ينافس السماء علوا وازدهارا، على أعتابه يتكدس الذهب، ويتنافس المسلمون من جميع المعمورة على زيارته، والتبرك بقبره الشريف، والصلاة والدعاء عنده.
- مدة إمامته: سبع عشرة سنة.

يمكن متابعة إذاعة الروضة الحسينية المقدسة
عبر موجة FM بتردد 107,9 Mhz
من الساعة ٩ صباحا حتى الساعة ٩.١٥ مساءً
ترتبط الإذاعة مع مئذنة العتبة المقدسة لبث الآذان والأدعية مباشرة في كل الأوقات

يمكن متابعة كافة النشاطات الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة مباشرة عبر البث المرئي على موقع الروضة الحسينية المقدسة في شبكة الإنترنت: www.imamhussain.org
ولمزيد من المعلومات يمكن المراسلة عبر البريد الرسمي: Info@imamhussain.org

الأحرار
إعداد وتحرير وتصميم شعبة النشر في قسم الشؤون الفكرية والثقافية للعتبة الحسينية المقدسة
E.mail:non_annashr@yahoo.com
Www.imamhussain.org
هاتف ٣٢٥١٩٤ مباشر - داخلي ١٥٤

المقالات والنصوص المنشورة في الأحرار بإسم أصحابها قد لاتمثل بالضرورة توجه العتبة الحسينية المقدسة ..